4419 - عن أبي أمامة قال قال النبي صلى ا عليه وسلّم : لأهل قباء ما هذا الطهور الذي قد خصصتم به في هذه الآية ؟ { فيه رجال يحبون أن يتطهروا وا يحب المطهرين } قالوا : يا رسول ا صلى ا عليه وسلّم ما منا أحد يخرج إلى الغائط إلا غسل مقعدته .

(عب) . (قال ا تعالى : { لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا وا يحب المطهرين } سورة التوبة آية (108) .

يذكر ابن كثير في تفسيره : سبب نزول هذه الآية الكريمة وأورد الأحاديث بذلك .

يقول : نزلت هذه الآية في أهل قباء تفسير ابن كثير [3 / 451] . وذكر القرطبي في تفسيره الأحكام الجامعة في هذه الآية بعد سرد الأقوال واختلاف العلماء في المسجد الذي أسس على التقوى : قال الشعبي : هم أهل مسجد قباء أنزل ا فيهم هذا وقال قتادة : لما نزلت هذه الآية : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : لأهل قباء : إن ا سبحانه قد أحسن عليكم الثناء في التطهر فما تصنعون ؟ قالوا : إنا نغسل أثر الغائط والبول بالماء . رواه أبو داود . انتهى . تفسير القرطبي (8 / 259) . وجامع الأصول رقم (650) . وسنن أبو داود رقم (44) . والترمذي برقم (3099) . وابن ماجه (357) .)